أثر استراتيجية أخذ الملاحظات وصياغتها في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة

الباحثة ابتهال عبد الله حسين
ا.د.ابتسام صاحب موسى الزويني
جامعة بابل /كلية التربية الأساسية

The impact of the strategy of taking notes and formulating them on the written expression of second grade students in the average reading subject

Researcher: Ibtihal Abdullah Hussein
Prof. Dr. Ibtisam Sahib Musa Al-Zuwainy
University of Babylon / College of Basic Education
mhmdsywfy516@gmail.com
Basic.ibtisam.saheb@uobabylon.eud.iq

Abstract

This study was conducted in Iraq, University of Babylon / College of Basic Education, and the study aimed to identify the effect of the strategy of taking notes and formulating them in the written expression of second-grade intermediate students in the subject of reading. The study sample consisted of (60) students who were divided into a control group and the number of its students (30).), and an experimental group and the number of its students (30), the experimental group studied using a strategy that takes notes and formulating them, while the control group studied in the usual way. his constancy. A post-test, a unified topic for both groups to write in, and to correct their answers, the researcher adopted a criterion that she prepared herself, and adopted it in correcting the written expression of the second intermediate grade students.

The researcher used the program (spss) to reach the results and used the t-test for two independent samples,(chi^2) , and Pearson correlation coefficient, and after analyzing the results statistically, the researcher concluded that the students of the experimental group outperformed the students of the control group in written expression.

Keywords: the strategy of taking notes and formulating them, female students of the second intermediate grade, the subject of reading

ملخص البحث

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بابل / كلية التربية الأساسية ، وهدفت الدراسة إلى تعرف **أثر استراتيجية أخذ الملاحظات وصياغتها في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة** ، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة تم تقسيمهم على مجموعة ضابطة وعدد طالباتها (٣٠) ، ومجموعة تجريبية وعدد طالباتها (٣٠)، درست المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية تخذ الملاحظات وصياغتها، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، أما أداة البحث فكانت اختبارا بعدياً من التعبير الكتابي اختارت الباحثتان بعد ان تم عرضه على عدد من المحكمين والمختصين بمناهج وطرائق التدريس والتأكد من ثباته. اختباراً بعدياً موضوع موحد لكلتا المجموعتين للكتابة فيه، ولتصحيح اجاباتهم اعتمدت الباحثتان معيارا أعدته الباحثتان بنفسيهما، واعتمدتاه في تصحيح التعبير التحريري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

استعملت الباحثتان برنامج (spss) للتوصل الى النتائج واستعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي(كا٢)، ومعامل ارتباط بيرسون، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الباحثتان إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التعبير الكتابي .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها ، طالبات الصف الثاني المتوسط ، مادة المطالعة .

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث:

لا ينال موضوع التعبير الكتابي في مدارسنا العناية الكافية من قبل المدرسين والطلبة على حد سواء ، اذ يهمل بعض المدرسين مادة المطالعة ويعدّها وقت للراحة من عناء بقية الدروس ويرسخ هذا المفهوم في أذهان الطلبة ويميل المدرسون والطلبة إلى الكسل في هذه المادة، فيوجه المدرس طلبته بإخراج الكتاب وقراءة الموضوع قراءة متتابعة مملة حتى ينتهي الدرس وقد يذكر معاني الألفاظ وقد لا يذكرها ، بل أن بعض المدرسين يُحول درس المطالعة إلى قواعد لأن المطالعة في نظره لا قيمه لها (الجبوري ،٢٠١٥: ٢٥٣).

وأكدت الكثير من المؤتمرات العلمية التي عقدت في العراق ، ضرورة أن يكون التعليم بطرائق حديثة تتلاءم والثورة العلمية والتكنولوجية من طريق الاعتماد على طرائق وأساليب تدريس حديثة ، اذ دعا المؤتمر العلمي الثاني عشر المنعقد تحت شعار (المعلم، رسالة البناء والسلام في المجتمع) للمدة من (٢٠-٢١ نيسان، ٢٠١٠)، والذي اقامته الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية، إلى أهمية تطوير العملية التربوية، وضرورة تحفيز مشاركة الطلبة في الدرس، وتنمية قدرتهم على التعلم.(جمهورية العراق، ٢٠١٠)

فلو اطلعنا سريعاً على واقع التدريس في مدارسنا لتبين لنا بوضوح ان طرائق التدريس فيها لازالت اسيرة للمفهوم التقليدي الضيق ، حيث لازال الكثير من المدرسين يستعملون في تدريسهم التلقين ، والمناقشة الاعتيادية في احسن المواقف التعليمية. (السامرائي ، ١٩٩٤ : ١) ، وزيادة على ضعف مواكبتهم للتطور الحاصل في طرائق التدريس واساليبه ، مما يسبب انخفاضاً في مستوى الطلبة وانصرافهم عن الدراسة .(زاير ، ايمان ، ٢٠١١ : ٧٦)

وترى الباحثتان أن مشكلة الضعف في التعبير الكتابي ليس سببه قصورا في اللغة نفسها ، أو نقصا في مواهب الطالبات اللائي يدرسن مادة المطالعة ، بل قد تعود المسألة إلى طريقة التدريس المتبعة في تدريسها، لذا وجب البحث عن طرائق واستراتيجيات حديثة تعالج مشكلة الضعف ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية (اخذ الملاحظات وصياغتها) التي يمكن أن تكون حلا شاملا أو جزئيا تحد به مشكلة الضعف في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني متوسط.

أهمية البحث

تعد عملية التربية في الوقت الحاضر بمثابة رسالة عظيمة تهدف الى بناء شخصية الانسان بشكلٍ متكامل ومتوازن من جوانبها جميعاً ومن أجل تحقيق هذا الهدف يتطلب منا إعداد فرد يمتلك أساليب التفكير المتعددة ، أما الاتجاه التربوي الحديث فيؤكد على الانتقال من الاهتمام بالمعلم والمنهج الى الاهتمام بالمتعلم كونه حجر الزاوية والمحور الذي تركز عليه العملية التربوية. (القيسي، ٢٠١٢ : ٩)

وترى الباحثتان ان التربية عملية تعليم وتعلم في الوقت نفسه، وبما أن أحوال الحياة العصرية تحتم على كل إنسان أن يتعلم كل يوم أصبحت التربية والتعليم ضرورة لابد منها، فهما بداية وانفتاح، وبمنزلة تلقيح يجعل من الزهور التي تمثلها الأجيال الناشئة ثمرات يانعة تنضج بمرور الزمن.

اما التعليم فهو ذراع التربية في تنفيذ ما تسعى إليه، فهو يعكس أهدافها ويترجم منطلقاتها بما يمتلكه من مؤسسات تربوية تغذي المتعلم بالتفكير السليم ليصبح قادراً على التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ويحيط نفسه بجانب من العلوم والمعارف، فهو المرتكز الأساس التربية في تحقيق أهدافها، إذ ليست الغاية في أن يتعلم الطالب فحسب، وإنما المقصد الأساس هو كيف يكون المتعلم بعد التعلم شخصا له خصائص تغاير خصائصه التي كان عليها قبل التعلم، وقد ازداد الاهتمام بالتعليم ورفع مستواه وأصبح شرطا مهما لتقدم الأمم وتطورها ؛ فالتعليم أداة فعالة لزيادة الإنتاج وتحسينه في جميع مجالاته وخلق أساس لتطوير مستمر، فكل تطور يبدأ بالعامل الإنساني ويستمر فهو مبدع كل شيء جديد وخالقه والمسؤول عن تنمية نفسه وأسرته ووطنه وتطويرها . (سعد ، وايمان ،٢٠١٤ : ٢٥)

وللغة أهمية كبيرة فهي الوسيلة الجوهرية للاتصال الاجتماعيّ والعقليّ والثقافيّ، وهي بصورتها الكتابية السجل الحافل لثقافة النوع الإنسانيّ، وما تنطوي عليه هذه الثقافة من آثار عقلية ومعرفية ومعنوية ومادية، لذا فهي إحدى الدعامات القوية لاكتساب المعرفة، وهي بصورتها اللفظية الكلامية المألوفة مظهرٌ قويٌ من مظاهر النمو العقليّ والحسيّ والحركيّ، ووسيلة من وسائل التفكير والتخيل . (البدري ،٢٠٠٥: ١٥٩)

اما لغتنا العربية فتعد اداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحدة العرب ، انها مقياس على مدى تحضر الامة ورقيها ، ووسيلتها للدعاية والتفاعل ،زيادة على كونها اداة للتوجيه الديني والتهذيب الروحي ، كما ان للغة العربية أهمية نفسية فهي أداة الاقناع والتأثير عند تفاعل الفرد والمجتمع ، واداة التذوق الفني والتحليل الصوري والتركيب اللفظي ، لإدراك المفهوم العام ومقاصده .وهي كذلك تزود الفرد بأدوات التفكير وتساعده على تكوين العادات العقلية وادراك الاشياء الجزئية والكلية (الدليمي وكامل ، ٢٠٠٤ : ١٧) .

وتقسم اللغة العربية عند تدريسها الى فروع لكل فرع نصيب من المادة، هذه الفروع ليست هي اللغة بحد ذاتها ، وإنما هي وسائل مستعملة لضبط وسائل الاتصال اللغوي فالعناية بهذه الفروع لا تجنى ثمارها إلا إذا كانت مرتبطة باللغة العربية نفسها(أسماعيل،٢٠١٣: ١٤) .

وتعد المطالعة احد فروع اللغة العربية وهي وسيلة مهمة من وسائل النمو الفكري و الوجداني وبمقدار ما يطالع الفرد يسمو تفكيره وتنطلق مواهبه وتتسع مداركه وملكاته ، وهي وسيلة للمتعة والراحة النفسية فينتقل القارئ من محيطه المحدود الذي يعيش فيه الى مساحات عالمية واوسع وهو في بعض الاحيان قد يتقمص شخصية بطل الرواية (توما ، ٢٠١١ : ٢٦٦) ، وينظر بعض المربين إلى المطالعة على أنها عملية عقلية وتفاعلية ، تشمل الرموز التي يتلقاها الطلبة من طريق أعينهم ، وهنا ينصب جهد المربين على تعليم الطلبة معرفة الرموز والنطق بها ، من دون العناية في المعاني التي تكمن وراء الرموز (الحلاق ، ٢٠١٠ : ٨٧)

ويحظى التعبير الكتابي بمكانة عالية ، نظراً لقيمته ، وأهميته في الحياة المعاصرة ؛ لأنه مهارة وظيفية وعصرية في آن واحد ، ولا بد من العمل على إتقانها ؛ لمواكبة معطيات الحضارة ، والتفجر المعرفي ، ولمواجهة مواقف عديدة تقضيها حياة الفرد اليومية للتعبير عن آرائه وأفكاره ومشاعره ، ولمخاطبة من يعيشون بعيداً عنه (الجعافرة ،٢٠١١: ٢٦٧) .

وترى الباحثتان ان التعبير الكتابي تعد من المهارات المهمة لانها تساعد المتعلم للتعبير عما يدور في ذهنه من أفكار ومشاعر ، فضلا عن انه يسهم في مواجهة العديد من المواقف التي تواجهه في حياته اليومية.

وتعد الطريقة التدريسية في المجال التربوي فهي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية ، وتستند الطريقة إلى مراعاة المتعلم ومراحل نموهُ ، وتعتمد نظريات التعلم وقوانينه ، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومراعاة طبيعة المادة الدراسية (شبر وآخرون ، ٢٠٠٦ : ١٥٩)

واستعملت الباحثتان احدى استراتيجيات التعلم النشط وهي استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها وهي من استراتيجيات التعلم الحديثة التي تساعد على استيعاب النصوص القرائية من طريق الاستماع الى المحاضرة يعدها المدرس ومن ثم قراءة النص الى ان يصل المتعلم الى معلومات صحيحة من خلال تغذية معلوماتهم من طريق اخذ الملاحظات وتصحيحها وصياغتها للتوصل الى مفاهيم صحيحة عن الموضوع . (الشمري ،٢٠١١: ١٦٤)

وتعد المرحلة المتوسطة مهمة جدا ويتطلب فيها اعداد كتب دراسية تتلائم ومستوى النمو العقلي لدى الطلبة تشجعهم على التفكير ، اذ انها مرحلة انتقال المتعلم إلى مرحلة الاعتماد على الذات ، إذ تمثل هذهِ المرحلة بداية نضج القدرات العقلية ,وعمليات الاستنتاج والاستقراء ،والموازنة ،والنقد ، والحكم ، فهي تعد مرحلة أساس في الدراسات ، وإدراك الموضوعات المهمة ، وإكسابهم القدرة على إستعمال الأسلوب العلمي في التفكير. (سليم ، ٢٠٠٢ : ٣٧٥)

واختارت الباحثتان مرحلة الدراسة المتوسطة ميداناً لبحثها، لانها مرحلة دراسية مهمة كونها تمثل بداية للنمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي وتكوين المعلومات والمعارف لدى الطالبات مما يجعلهن ينفتحن على العالم المحيط بهن نحو المعرفة.

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرَف : (أثر استراتيجية أخذ الملاحظات وصياغتها في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة) ، ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثتان الفرضية الصفرية الاتي: .

- ليس هناك فرقٌ ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي سيدرسنّ مادة المطالعة وفق استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي سيدرسنّ المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ، في التعبير الكتابي .

رابعاً : حدود البحث

١- الحدود المكانية : المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة .

٢- الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣) .

٣- الحدود البشرية : عينة من طالبات الصف الثاني متوسط .

٤- الحدود المعرفية : ثمان موضوعات من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسها لطالبات الصف الثاني متوسط للعام الدراسي (٢٠٢٢_٢٠٢٣) في جمهورية العراق .

خامساً: تحديد مصطلحات البحث

- **الأثر لغةً :**

بقية الشيء , والجمع آثار وأُثور . وخرجت في أثره وفي أثره أي بعده . و أْتَثَرْته : تتبعت أثره . والأثر , بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء . والتأثير : إبقاء الأثر في الشيء . وأثَّرَ في الشيء : ترك فيه أثراً .(ابن منظور ، ج٤ ،مادة أثر ،٢٠٠٥ : ٥)

- **اصطلاحاً : عرفه كل من :**

١- **(شحاتة وزينب)** : بأنه " محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم " . (شحاتة وزينب ، ٢٠٠٣: ٢٢)

٢- **(ابراهيم)** : " أنَّه محصلة تغيير مرغوب فيهِ أو غير مرغوب ، يَحدث في المتعلمِ نتيجة لعمليةِ التعليم المقصود " . (ابراهيم ، ٢٠٠٩ : ٣٠)

- **التعريف الاجرائي للأثر :**

هو التغير المعرفي المقصود الذي يحدث عند طالبات المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهن للمتغير المستقل (استراتيجية أخذ الملاحظات وصياغتها) ويُقاس بإجراء اختبار في التعبير الكتابي .

- **استراتيجية أخذ الملاحظات وصياغتها : عرفها كل من :**

١- **(عطية)** بأنها : " استراتيجية تعلم وتحصيل معلومات بقصد الاحتفاظ بها بعد تنظيمها في صيغ موجزة يمكن تخزينها في الذاكرة بعيدة المدى وتسهيل عملية استرجاعها عند الحاجة وتعتبر هذه الاستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط القائمة على فعالية المتعلم وبناء معرفته بنفسه " . (عطية ،٢٠١٨ : ٣٢٤)

٢- **(الشمري)** : " بأنها عملية تتطلب كتابة او تسجيل ما قرأته أو سمعته بطريقة وصفية ، وهي المرحلة الأولى في عملية انتاج ملاحظات فعالة ، حيث يكتب النقاط والافكار الرئيسية والادلة ". (الشمري ، ٢٠١١: ١٨٨-١٨٩)

التعريف الاجرائي: هو قيام طالبات المجموعة التجريبية بأخذ الملاحظات اثناء تدريسهن مادة المطالعة والاحتفاظ بالمعلومات المهمة عن الموضوعات ثم الرجوع اليها وإعادة صياغتها في كتابة موضوع التعبير الكتابي

- **التعبير الكتابي :**

التعبير لغةً : عَبَرَ الرُؤيا يَعْبُرُها عَبْر وعِبارةً وعبَّرها : فسَّرها وأخبر بما يؤول إليه أمرُها .(ابن منظور ،ج٤، ٢٠٠٥ : ٥٢٩_ ٥٣٠) وفي التنزيل العزيز : (إن كنتم للرؤيا تعبرون) . (سورة يوسف : الآية ٤٣)

- **التعبير الكتابي اصطلاحاً :** عرفه كل من :

١- **(التومي)** : أنه نشاط لغوي يفصح فيه المتعلم عما في ذهنه من أفكار ومشاعر وآراء تعبيراً دقيقاً ، سليما ومنظماً عن طريق الكتابة . فهو إذن خلاصة ما يتعلمه المتعلم في مختلف مكونات اللغة العربية . (التومي ، ٢٠٠٨ : ١٢٣)

٢- **(الصويكري)** : عرفه بأنه هو امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابةً ، مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة ، وقواعد اللغة ، وعلامات الترقيم ، والعبارات الصحيحة ، ويلجأ إليه الإنسان عندما يكون المخاطب بعيداً عنه مكاناً وزماناً . (الصويكري ، ٢٠١٤ : ١٥)

التعريف الاجرائي للتعبير الكتابي : قدرة الطالبات (عينة البحث) على كتابة ما يدور في اذهانهن من أفكار واراء ومشاعر بعبارات واضحة وسليمة وآراء ، باعتمادهنّ مجموعة من المهارات الكتابية والثروة اللغوية المكتسبة بعد دراستهنّ مادة المطالعة وتقاس هذه الكتابة باختبار للتعبير الكتابيّ .

- **المطالعة : لغةً :**

(طَلَعَ على الأمر يَطْلَعُ طلوعاً, وَاطَّلَعَ عليهم اطلاعاً واطلَعه وتَطلعه:علمه , وطالَعه اياه فنَظَرَ ما عنده وطالَعْتُ الشيء: أي اطَّلَعْتُ عليه .. (ابن منظور ، ج٨ ، ٢٠٠٥: ٥٣٢)

- **اصطلاحاً : عرفها كل من :**

١- **(عمار)** : هي "عملية عقلية معقدة يراد بها تعرّف الرموز ونطقها ، وفهم المعاني التي تعبر عنها تلك الرموز . إنها إذاً مهارة استقبال بالنسبة الى القارئ ، وقناة الاتصال التي تعتمدها هي الكلمة المكتوبة " . (عمار ، ٢٠٠٢ : ٩٥)

٢- (أبو الضبعات) بأنها: " عملية يتم بها تحويل الرموز المكتوبة إلى ما تدل عليه من معانٍ وأفكار من خلال نطقها " (أبو الضبعات ، ٢٠٠٧ : ١٠٦).

التعريف الاجرائي للمطالعة : الكتاب المقرر تدريسه للطالبات عينة البحث الصف الثاني المتوسط والمتضمن نصوصاً نثرية وشعرية تتضمن موضوعات دينية, وسياسية, واجتماعية, وعلمية, وثقافية متنوعة.

- **الصف الثاني متوسط** : وهي مرحلة دراسية يقبل فيها الطلبة الذين أكملوا المرحلة الابتدائية ، أو ما يعادلها ومدة الدراسة ثلاث سنوات وتهدف إلى اكتشاف قابليات الطلبة وميولهم ومواصلة الاهتمام بأسس المعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقاتها تمهيدًا للمرحلة التالية أو الحياة العملية الإنتاجية .(وزارة التربية ، ٢٠١٠: ١٨)

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : التعلم النشط

في ظل ثورة المعلومات والتفجر المعرفي السريع والمتلاحق الذي يتميز به عصرنا الحالي ، أصبح لزاما على المنظومة التربوية بكل عناصرها أن تواكب هذا التغير السريع ، فجاءت توصيات "المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي وسياسات القبول بالتعليم الجامعي" بضرورة تغيير فلسفة وأهداف التعليم من تعليم تقليدي قائم على المعلم وكفاءته فقط ، ومن متعلم سلبي يستقبل فقط ما يقدمه المعلم إلى تعلم نشط يتمركز حول المتعلم.

وعلى الرغم من أن التعلم النشط كمصطلح تربوي قد ظهر مؤخرا ، إلا أنه قد حظي بالعديد من التعاريف ، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أهمية هذا الموضوع ، وسرعة انتشاره بين الاوساط التربوية وفيما يلي بعض التعاريف التي قدمت للتعلم النشط .

حيث يُعرف التعلم النشط بانه : " هو كل ما يتضمن قيام الطالب بأنشطة وأعمال تتطلب التفكير والتأمل ، حيث إن كل استراتيجيات التعلم النشط دائما ما تتطلب أن يفكر الطالب في كل ما يقدم له من معلومات وأن يتأملها ". (علي ، ٢٠٠٩ : ٣)

يمثل التعلم النشط فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي التعلّمي ، وتشمل جميع الممارسات التربوية والاجراءات التدريسية التي تهدف الى تفعيل دور المتعلم ، حيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب ، واعتماد المتعلم على نفسهِ في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات. (العنزي ، ٢٠١٠ : ص ١٢)

أهداف التعلم النشط

تتمثل اهم اهداف التعلم النشط في الاتي :-

١_ تشجيع الطلاب على اكتساب مهارات التفكير الناقد ، والقراءة الناقدة .

٢_ التنويع في الانشطة التعلمية الملائمة للطلبة لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة .

٣_ دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة ، ومساعدتهم على اكتشاف القضايا المهمة .

٤_ تشجيع الطلاب على طرح الامثلة المختلفة ، وحل المشكلات .

٥_ تحديد كيفية تعلم الطلاب للمواد الدراسية المختلفة .

٦_ قياس قدرة الطلاب على بناء الافكار الجديدة وتنظيمها . (المالكي ، ٢٠٠٨ : ٢٨)

دور المعلم في التعلم النشط

تغير دور المعلم في التعلم النشط ، حيث لم يعد هو الملقن والمصدر الوحيد للمعلومة بل أصبح هو الموجه والمرشد والميسر لكنه لا يسيطر على الموقف التعليمي، كما في النمط التقليدي . ولكنه يدير الموقف التعليمي إدارة ذكية ويهيئ تلاميذه، ويساعدهم تدريجياً على القيام بأدواره الجديدة، واكتساب الصفات والمهارات الحياتية .

يتطلب التعلم النشط من المعلم القيام بالأدوار التالية :

١. مسير للتعلم .
٢. يضع الدستور مع طلابه للتعامل داخل الفصل (قواعد العمل ، قوانين صفه ، قوانين التعلم النشط)
٣. ينوع الانشطة وأساليب التدريس وفقاً للموقف التعليمي وقدرات الطلاب .
٤. يستخدم أساليب المشاركة وتحمل المسؤولية .
٥. يجعل الطالب مستكشف ومجرباً وفعالاً في العملية التعليمية .
٦. اكتشاف نواحي القوة والضعف عند الطلاب وتوفير الفرص للمزيد من النجاح . (بليردوح وكريمة ، ٢٠٢١: ص ٧١ _ ٧٢)

مميزات التعلم النشط

من مميزات التعلم النشط ما يلي :

١_ يتميز التعلم النشط بمشاركة الطالب كعضو أساسي في عملية التعليم والتعلم، حيث يشارك في اختيار نظام العمل وقواعده وحجرة الدراسة، وفي تحديد الأهداف التعليمية، واختيار مصادر التعلم وفي تقويم نفسه وزملائه، ويشارك أيضاً في إدارة الموقف التعليمي. وهذا يتيح الفرصة لكل طالب حسب سرعته وقدراته .

٢_ يؤدى إلى التعلم حتى الإتقان، ويعزز روح المبادرة والمسئولية ويعزز أيضاً التنافس الإيجابي بين الطلاب .

٣_ يعزز الثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية والقدرات العقلية .

٤_ يتميز بإمكانية التغير في بيئة التعلم حسب الموقف التعليمي المختار، فقد يتم التعلم في أسلوب فردى يدعم التعلم المستقل أو التعلم في مجموعات صغيرة وفي أشكال مختلفة مثل تعلم الأقران أو التعلم التعاوني. (خليفة ،و سربناس ، ٢٠١٤ : ١٢)

معوقات التعلم النشط

تتمثل معوقات التعلم النشط فيما يلي:

١_ الخوف من تجريب أو تطبيق الجديد .

٢_ زيادة عدد المتعلمين في حجرة الدراسة

٣_ عدم اقتناع بعض المعلمين بفوائد التعلم النشط

٤_ تصور بعض المعلمين بأنه يستغرق وقت أكثر وجهد أكبر

٥_ الخوف من فقد السيطرة علي المتعلمين والفصل ، وخاصة إذا كان الفصل ذو أعداد كبيرة . (سيد وعباس ، ٢٠١٢ : ١١١) .

ثانيا : استراتيجية أخذ الملاحظات وصياغتها

قبل التحدث عن هذه الاستراتيجية يجدر التنبيه على أنها ليست استراتيجية تعليم أو استراتيجية تدريس إنما هي استراتيجية تعلم وتحصيل معلومات بقصد الاحتفاظ بها بعد تنظيمها في صيغ موجزة يمكن تخزينها في الذاكرة بعيدة المدى وتسهيل عملية استرجاعها عند الحاجة وتعتبر هذه الاستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط القائم على فعالية المتعلم وبناء معرفته بنفسه فهي عبارة عن عملية تدوين ملاحظات مستمدة من مادة مسموعة أو منظورة أو مقروءة تقضي إلى وضع ملاحظات أو صياغة ملاحظات بلغة المتعلم تمثل إيجازاً لفحوى المسموع أو المقروء أو المنظور يتسم بالتنظيم وحسن الصياغة . (عطية ،٢٠١٨: ٣٢٤)

وأخذ الملاحظات ليس فقط فائدة للكلية ولكن أيضاً في مكان العمل، تعد المحاضرات جزءً من عملية التعلم في الفصل الدراسي، في العالم المثالي، سيقدم المعلم نوعاً من نهج الاستفسار للدرس ويطلب من الطلاب بناء نموذجهم

الخاص في التفكير تجاه المفهوم، ويتفق أكثر المعلمون على هذه النقطة، ولكن مع محدودية الوقت والموارد، هناك أوقات عندما تكون المحاضرة ضرورية ويطلب من الطلاب أخذ الملاحظات على المحاضرة.

عند أخذ الملاحظات، فإننا نحتفظ بمخزن مؤقت قصير المدى من أجل اكتساب عقلياً تمثيل واختيار وفهم التدفق المستمر للمعلومات الجديدة الواردة وتحديث المعرفة المخزنة بالفعل والتفاعل معها.(فيريجان، ٢٠١٩: ١-٥)

مميزات استراتيجية أخذ الملاحظات وصياغتها

أهم مميزات هذه الاستراتيجية والتي تتمثل فيما يأتي :

١.تزيد فعالية المتعلم في عملية التعلم .

٢.توفر فهماً معمقاً لمحتوى التعلم.

٣. تزيد من تركيز الطلبة وشد انتباههم على المسموع أو المقروء أو المنظور .

٤.يقطع الطريق أمام الشعور بالملل والشرود الذهني.

٥. تسهم في تحسين معالجة المعلومات من المتعلم.

٦. تنشط ذهن المتعلم وتفكيره في أثناء عملية التعلم. (عطية ،٢٠١٨ : ٣٥٢)

خطوات استراتيجية أخذ الملاحظات وصياغتها

أما الخطوات التي يتبعها المتعلم في هذه الاستراتيجية هي:

١_ التهيؤ والاستعداد لتلقي مادة التعلم مقروءة أو مسموعة أو منظورة وتهيئة لوازم تدوين الملاحظات من أوراق وأقلام.

٢_ قراءة المادة أو سماعها أو مشاهدتها وفي أثناء ذلك يأخذ الملاحظات المهمة التي تمثل عناصر المقروء أو المسموع مع التشديد على اختيار المكان الملائم للاستماع أو المشاهدة وعليه أن يحرص على وضوح الخط ودوام اليقظة والانتباه .

٣_ مراجعة الملاحظات التي دونها في أثناء تلقي مواد التعلم من مصادرها وترتيبها ليؤسس عليها عملية وضع الملاحظات الذاتية في ضوء استيعابه وتصوره لمحتوى التعلم .

٤_ وضع الملاحظات من المتعلم بعد مراجعة الملاحظات التي أخذها من المصدر وتذكر المحتوى وتصوره يضع ملاحظاته التي تعبر عن بنية التعلم الجديد في ذهنه على أن يحرص على دقتها العلمية وتصويرها الدقيق لعناصر محتوى التعلم وما بينها من علاقات ثم تنظيم هذه الملاحظات وترتيبها بطريقة تحافظ على منطيقة تناول الموضوع وعرضه وتوضيحه للآخرين عند الحاجة .

٥_ مشاركة المعلومات والملاحظات مع الأقران وتبادل الأفكار والآراء حولها لبلورتها والوقوف على جوانبها المختلفة .

٦_ كتابة الخلاصة النهائية للموضوع مع ما يدعمها من خرائط ذهنية أو رسوم ومخططات حيثما تطلب الأمر ذلك .

ومن الجدير بالذكر أن هذه الاستراتيجية يمكن أن تكون في جزء منها أو في خطوة من خطواتها وهي المشاركة مع الأقران في داخل الصف وتحت إشراف المعلم بعد أن يأتي الطلبة وقد دونوا ملاحظاتهم ليناقشوها مع بعضهم ثنائياً فهنا يمكن أن يوزعوا بين مجموعات ثنائية يتبادل فيها الشريكان ما دونا من ملاحظات وما توصلا إليه من أفكار ويتفقا على الخلاصة النهائية لمحتوى التعلم . (الشمري ، ٢٠١١ : ١٨٩ – ١٩٠)

ثالثا : التعبير الكتابي

مفهوم التعبير

ويعد التعبير وسيلة بارزة تمكن الإنسان من التعبير السليم عن أفكاره، وتمكنه من الإطلاع على أفكار الآخرين، وأن يبرز ما لديه من مشاعر ومفاهيم وتسجيل الحوادث والوقائع التي يرغب بتسجيلها . (خصاونة ، ٢٠٠٨ : ٣٣)

إن التعبير أهم فرع في اللغة العربية فهو غاية بينها جميعاً وما هي الا وسائل مساعدة عليه، فإذا كانت المطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية. وإذا كانت النصوص منبعاً للثروة الأدبية. وإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ، وإذا كان الإملاء وسيلة ترسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً فإن التعبير غاية هذه الفروع مجتمعة وهو غاية تحقيق هذه الوسائل . (الوائلي ، ٢٠٠٤ : ٧٧)

أهمية التعبير

ويستمد التعبير أهميته من نواح عدة ، أهمها :

١.أنه أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات؛ لأنه وسيلة الإفهام، وهو أحد جانبي عملية التفاهم .

٢.أنه وسيلة اتصال الفرد بغيره، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية، بين الأفراد .

٣.أن للعجز عن التعبير أثرا كبيرا في إخفاق الطلاب، وفقد الثقة بالنفس، وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري .

٤.أنه يعود الإنسان الترتيب والدقة، ويزيد من ثقة المتحدث من نفسه .

٥.أنه ينمي عند الطلاب التفكير المنطقي السليم، ويوسع دائرة أفكارهم .

٦.وسيلة للتعبير عن المواقف العملية في الحياة، وقضاء الحاجات الضرورية التي تتطلب الفصاحة والقدرة على الارتجال .

٧.تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية، واستعماله في حديثهم و كتاباتهم . (اسبيتان ، ٢٠١٢ : ٢١٠٨_ ٢١٠٩)

أنواع التعبير

١) ويقسم التعبير من حيث الشكل على قسمين هما: التعبير الشفهي والتعبير الكتابي .

أولاً/ التعبير الشفهي :

وللتعبير الشفهي عمليات كثيرة منها : عملية تعرّف المعاني والمعارف والمعلومات ، ووجهات النظر والآراء والمفردات ، والجمل والتراكيب والصياغات اللغوية ، ومنها عمليات خاصة تعبيرات صوتية ، وانطباعات بالسرور أو الحزن واستخدام للهيئة والملامح إلى جانب أنه إطناب وايجاز وإمتاع وفكاهة ومناقشة وجدال وتسلية وإقناع . (زكي ، ٢٠١٠ : ٨٥)

ويتميز عن الكتابي بأنه مباشر يسمح بالفهم لوجود حوار مشترك بين المتحدثين فهناك تبادل للأدوار وهناك ربط بين الخطاب والمدلول بوجود سياق مشترك يسمح بفهم المقصود، وهذا لا وجود له في التواصل الكتابي، فالنص المكتوب يمكن أن يقرأ في أي وقت بعد إنتاجه والمرسل لا يقدم كل المعلومات كالنبر أو الصوت، فكل الجمل منتجة وفقا لأدوات اللغة المكتوبة وفي المقابل نجد حضور المرسل في الشفاهي . (بلعربي ، ٢٠١٣ : ٤٠)

ثانياً/ التعبير الكتابي :

التعبير الكتابي هو ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات وهو يأتي بعد التعبير الشفهي ، ويبدأ الطالب بممارسة هذا النوع من التعبير عندما يشتد عوده وتتكامل مهارته اليدوية على التعبير عما في نفسه ، ويبدأ التعبير مع

الطالب بالتدرج، فهو قد يبدأ بإكمال جمل ناقصة أو تدوين أفكار تعرفها في أناشيده أو تكملة قصة سبق أن اطلع عليها أو تأليف قصة من خياله .

إن مجالات التعبير الكتابي كثيرة بعضها يجده الطالب في المدرسة ، وبعضها تزخر به الحياة وتزدحم في أذهان الطلاب ، من هذه المجالات كتابة الرسائل والمذكرات والتقارير والملخصات وشرح بعض الأبيات الشعرية ونثرها وإعداد الكلمات وكتابة محاضر الجلسات والاجتماعات وتحويل القصة إلى حوار تمثيلي والإجابة عن أسئلة الامتحانات . (الساموك وهدى، ٢٠٠٥ : ٢٣٧ _ ٢٣٨)

وترى الباحثتان أن التعبير سواء أكان شفوياً أم كتابياً لا يكون فعالاً إلا بمقدار جودة تراكيب الجمل ، وجاذبية الأسلوب ، ووضوح الأفكار وتنظيمها ، والتسلسل في عرضها ، مع ضرورة أن يكون التعبير متماشياً مع تجارب الطلبة وقدراتهم العقلية، ومع الموضوعات التي تجول في خواطرهم وتفكيرهم .

مزايا التعبير الكتابي

١_ يساعد على تنمية ملكات الكاتب من خلال إكثار عملياته الكتابية .

٢_ يساعد على توثيق عُرى الصداقة والألفة بين الكاتب والكتابة .

٣_ يساعد على التخلص من الأخطاء اللغوية والأسلوبية .

٤_ يجعل الكاتب قادراً على التعبير عن إحساسه وأفكاره .

٥_ يجعل الكاتب قادراً على استخدام محصوله اللغوي الذي اكتسبه من خلال دراسته لمختلف حقول المعرفة العلمية .

٦_ يجعل الكاتب قادراً على تلخيص ما يقرأ أو ما يسمع مستخدماً في ذلك لغته الخاصة .

٧_ يساعد على الارتقاء بأسلوب الكاتب وإنتاجه التعبيري . (الصويركي ، ٢٠١٤ : ١٦ _ ١٧)

أسس تعليم التعبير

لا بد من مراعاة مجموعة من الأسس عند تدريس التعبير، منها:

١_ التركيز على الأفكار قبل الألفاظ فالمعنى أساس اللفظ.

٢_ ممارسة تعليم التعبير في مواقف حياتية متنوعة.

٣_ ممارسة تعليم التعبير في أجواء ديمقراطية تتيح طلاقة الأفكار.

٤_ استثارة دافعية المتعلمين نحو ممارسة التعبير من خلال ربط موضوعاته بخبرات المتعلمين، وعدم تكليفهم بالكتابة في أمور يجهلونها.

٥_ تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة مع مراعاة كتابة المقدمة المشوقة، وسلامة العرض، وتنظيم الأفكار والتفقير الجيد، وكتابة الخاتمة الموجزة التي تعكس أراء ومقترحات الكاتب. (خصاونة ، ٢٠٠٨ : ٣٨)

المحور الثاني : دراسات سابقة:

ستتناول الباحثتان في هذا المحور دراستين ذات صلة بموضوع البحث يراعى في التسلسل الزمني وعلى النحو الاتي :

١_ دراسة راضي ٢٠١٣

(اثر إستراتيجية المنظمات الشكلية في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني متوسط في المطالعة والنصوص)

أجريت هذه الدراسة في محافظة بابل متوسطة حمورابي للبنين، وهدفت الدراسة إلى تعرف أثر استراتيجية المنظمات الشكلية في الاستيعاب القرائي والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في المطالعة والنصوص، تكونت عينة الدراسة من (٦٥) طالباً تم تقسيمهم على مجموعة ضابطة وعدد طلابها (٣٣) ،

ومجموعة تجريبية وعدد طلابها (٣٢)، درست المجموعة التجريبية باستعمال المنظمات الشكلية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، أما أداة البحث فكانت اختبارا اختباراً بعدياً مكون من (٣٨) فقرة موزعة بين خمسة أسئلة تضمنت مستويات الاستيعاب: الحرفي، والتفسيري، واستيعاب معنى الكلمة. ولقياس الأداء التعبيري أيضاً أجرا الباحث اختباراً بعدياً موضوع موحد لكلتا المجموعتين للكتابة فيه، ولتصحيح اجاباتهم اعتمد معياراً جاهزاً أعدّه الربيعي عام(١٩٩٧)، واعتمده في تصحيح التعبير التحريري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي(كا٢)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة والتمييز للفقرات الموضوعية والمقالية، ومعادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاستيعاب والاداء التعبيري. (راضي، ٢٠١٣)

٢_ دراسة موسى ٢٠١٥

(إثر أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم في الاستيعاب القرائي والطلاقة التعبيرية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة والنصوص)

أجريت هذه الدراسة في محافظة بابل في متوسطة أم سلمة للبنات، وهدفت الدراسة إلى تعرف أثر أنموذج مارزانو لأبعاد التعلم في الاستيعاب القرائي والطلاقة التعبيرية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة المطالعة والنصوص، تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة، بواقع (٣٥) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٣٥) طالبة في المجموعة الضابطة.

ولقياس الطلاقة التعبيرية لدى طالبات مجموعتي البحث أجرت الباحثة اختباراً نهائياً في مجموعة من الأسئلة موحدة لكلا المجموعتين وكانت الاجابة عن سؤال واحد فقط، ولتصحيح اجاباتهن اعتمدت الباحثة معياراً جاهزاً أعده عبد الباري عام (٢٠١١) في الطلاقة التعبيرية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا٢)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة والتمييز بين الفقرات الموضوعية والمقالية، ومعادلة فاعلية غير الصحيحة، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الباحثة إلى:

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاستيعاب القرائي والطلاقة التعبيرية. (موسى، ٢٠١٥)

موازنة الدراسات السابقة :

١- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعتماد المنهج التجريبي .
٢- تباينت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في حجم العينة .
٣- تباينت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في هدف البحث .
٤- تباينت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مكان اجراء التجربة فقد أجريت الدراسة الحالية في محافظة كربلاء.
٥- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في استعمال الوسائل الإحصائية.

الفصل الثالث :منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث وإجراءاته من حيث التصميم التجريبي الملائم ، وتحديد مجتمع البحث وعينته ، وتكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) ،وضبط المتغيرات الدخيلة ، وإعداد مستلزمات البحث وأدواته ، وإجراءات تطبيق التجربة ، والوسائل الاحصائية المستعملة في عملية تحليل البيانات وعلى النحو الآتي :-

أولاً : منهج البحث:

اتبعت الباحثتان المنهج التجريبيّ لتحقيق هدف بحثها، لأنّه منهجٌ ملائمٌ لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج، والمقصود من مصطلح "تجريبيّ" تغيير شيء وملاحظة أثر التغيير في شيءٍ آخر، ويتميز البحث التجريبي عن أنواع البحوث الأخرى في أن الباحث يقوم بإجراء تغيير مقصود في الموقف ضمن شروط محددة, ويتابع التغير الذي قد ينتج عن هذه الشروط . (عباس وآخرون ،٢٠٠٩: ٨٠)

ثانيا: التصميم التجريبي

يمكن تعريف التصميم التجريبي على أنّه "تخصيص المعالجات التجريبية للأفراد في عينة أو عينات البحث"(الفتلي، ٢٠١٤:١٥٨)

واعتمدت الباحثتان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، للمجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي، لأنه أكثر ملاءمةً لإجراءات بحثها ويتكون التصميم التجريبي من مجموعتين هما :

أ- **المجموعة التجريبية:** وهي المجموعة التي تتعرض للمتغير المستقل (أي المجموعة التي تدرس وفق استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها)

ب- **المجموعة الضابطة** : وهي المجموعة التي تدرس مادة المطالعة بالطريقة الاعتيادية

ج- **التعبير الكتابي:** هو المتغير التابع الذي يُقاس بوساطة اختبار التعبير الكتابي الذي تعده الباحثتان بنفسها لمعرفة اثر المتغير المستقل فيه ،وشكل (١) يوضح ذلك .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها	التعبير الكتابي	اختبار التعبير الكتابي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

ثالثا: مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع جميع الافراد أو العناصر أو الاشياء التي لها خصائص واحدة يمكن ملاحظتها(العجرش،٢٠١٥:٩٢).

ويتكون مجتمع هذا البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢٢ _ ٢٠٢٣) التي لا يقل عدد شعبها عن شعبتين.

ب- عينة البحث

يعد اختيار العينة جزءاً رئيساً من اعداد البحث ، والعينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، والتي تكون ممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العناصر على المجتمع بأكمله، وعمل استدلالات حول مجتمع البحث(عباس وآخرون،٢٠٠٩:٢١٩).

اختارت الباحثتان ثانوية الرقيم النهارية للبنات عشوائيا[١] لأجراء تجربتها فيها ؛ لكونها تحوي اكثر من شعبة للصف الثاني المتوسط ولقربها من مكان سكن الباحثتان , وقد زارت الباحثتان المدرسة بموجب الكتاب الصادر من مديرية تربية كربلاء ، ملحق (٢) ، للتنسيق مع إدارتها ومع مدرسة مادة اللغة العربية بشأن تسهيل عملية إجراء التجربة وما تتطلب من تهيئة الظروف الملاءمة , وكانت المدرسة تضم ثلاث شعب هي (أ– ب– ج) , وبطريقة السحب العشوائي[٢] اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تُدرّس طالباتها استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها ، واختيرت الشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرّس طالباتها بالطريقة الاعتيادية ، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة.

جدول (١)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمجموعات

المدرسة	الشعبة	المجموعة	العدد قبل الاستبعاد	الراسبات	العينة بعد الاستبعاد
ثانوية الرقيم للبنات	أ	التجريبية	٤٤	١٤	٣٠
	ج	الضابطة	٤٤	١٤	٣٠
المجموع			٨٨	٢٨	٦٠

يلحظ من جدول (١) أن عدد طالبات العينة في المجموعتين (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية ، و(٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة بعد استبعاد الطالبات الراسبات من العام الماضي من كل شعبة والبالغ عددهن (٢٨) طالبة بواقع (١٤) طالبة في كل شعبة ،وإنّ سبب استبعاد الطالبات الراسبات من العام السابق لامتلاكهن خبرات عن الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، وهذه الخبرات قد تؤثر في دقة نتائج البحث ؛ لأنهنّ سبق أن درسنّ الموضوعات نفسها في العام الماضي ، مما قد يؤثر في السلامة الداخلية للتجربة , ولكن أبقت الباحثتان عليهنّ في صفوفهنّ حفاظاً على النظام المدرسي .

رابعا: تكافؤ مجموعتي البحث

كافأت الباحثتان قبل الشروع ببدء التجربة بين طالبات مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي تعتقد بأنها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وهذه المتغيرات هي:

١-العمر الزمني للطالبات محسوبًا بالشهور.

---

[١]) كتبت الباحثتان أسماء المدارس في قصاصات ورقية متساوية في الحجم واللون ووضعتها في كيس ثم سحبت عشوائيا المدرسة وكان الاختيار الى ثانوية الرقيم للبنات .

[٢]) كتبت الباحثتان أسماء الشعب على قصاصات ورقية وبعدها سحبت الباحثتان عشوائياً قصاصتين وقد كان الاختيار شعبة (أ) وشعبة (ج) .

٢-درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) .

٣-التحصيل الدراسي للآباء

٤-التحصيل الدراسي للأمهات

٥- ، واختبار رافن للذكاء .

وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات المذكورة أعلاه بين مجموعتي البحث :

أ- العمر الزمني للطالبات محسوبًا بالشهور :

كافأت الباحثتان بأعمار طالبات الصف الثاني المتوسط محسوبا بالشهور ، وقد حصلت الباحثتان على المعلومات المتعلقة بأعمارهن من طريق إعداد استمارة معلومات، وزعتها عليهن ، ومن طريق سجل احوال الطالبات (البطاقة المدرسية) ، وجدول (٢.) يوضح ذلك .

جدول (٢)

يمثل تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان			مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	
التجريبية	٣٠	١٦١,٩٧	٦,٥٣١	٠,٦٤٢	٢	٥٨	غير دال
الضابطة	٣٠	١٦٠,٩٣	٥,٩٣٠				

يلحظ من جدول (٢ أن متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٦١,٩٧) شهراً وبانحراف معياري قدره (٦,٥٣١) ، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٦٠,٩٣) شهراً وبانحراف معياري قدره (٥,٩٣٠) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فرق الدلالة بين أعمار طالبات هاتين المجموعتين، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٤٢) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) ، وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئان في العمر الزمني .

ب – درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢):

كافأت الباحثتان بين مجموعتي البحث (التجريبية ،و الضابطة) في درجات مادة اللغة العربية للصف الاول المتوسط للسنة الدراسية ٢٠٢١- ٢٠٢٢ ، وحصلت عليها من سجل القيد العام بالتعاون مع ادارة المدرسة وبعد ان رتبتها ونظمتها حصلت الباحثتان على النتائج الاتية كما موضحة في جدول (٣)

جدول (٣)

درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان			مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	
التجريبية	٣٠	٧٣,٧٢٠	١١,٤٥٧	١,٤٤٣	٢	٥٨	غير دال
الضابطة	٣٠	٦٨,٩٧	١١,٢٧٢				

يلحظ من جدول (٣) ، أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٧٣,٧٢٠) ، وانحرافها (١١,٤٥٧) والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٦٨,٩٧) ، وانحرافها (١١,٢٧٢) وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق إحصائياً ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٤٣) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨)، ويدل ذلك على أن مجموعتي البحث متكافئة في درجات مادة اللغة العربية للعام السابق للصف الأول المتوسط للسنة الدراسية ٢٠٢١- ٢٠٢٢ .

ت- التحصيل الدراسي للآباء :

حصلت الباحثتان على المعلومات المتعلقة بالآباء من طريق إعداد استمارة معلومات ، وزعت على طالبات الصف الثاني المتوسط ومن طريق سجل احوال الطالبات (البطاقة المدرسية) ، ويشير التحصيل الدراسي للأب إلى المرحلة الدراسية التي أكملها , وقد استعملت الباحثتان مربع كاي في التوصل الى البيانات الخاصة بذلك لمجموعتي البحث (التجريبية ، والضابطة) ،كما مبين في جدول (٤) :

جدول (٤)

التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث

مجموعة	العدد	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا (كا٢)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٦	٧	٩	٨	١,٥٧٩	٧,٨٢	٣	غير دال
الضابطة	٣٠	٨	٦	١٠	٦				

أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في هذا المتغير، إذ بلغت قيمة كاي المحسوبة (١,٥٧٩) وهي أصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (٧,٨٢)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) .

ث- التحصيل الدراسي للأمهات :حصلت الباحثتان على المعلومات المتعلقة بالأمهات من طريق إعداد استمارة معلومات، وزعت على طالبات الصف الثاني المتوسط ومن طريق سجل احوال الطالبات (البطاقة المدرسية) ، ويشير

التحصيل الدراسي للأم إلى المرحلة الدراسية التي اكملتها ، وقد استعملت الباحثتان مربع كاي في معالجة البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للأم لمجموعتي البحث والجدول (٥) يبين ذلك :

جدول (٥)

التحصيل الدراسي لأمهات الطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة	اعدادية ومعهد	كلية فما فوق	قيمتا (كا٢)		درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	١٠	٧	٦	٧	٣,١٨٦	٧,٨٢	٣	غير دال
الضابطة	٣٠	٩	٧	٩	٥				

وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعات البحث (التجريبية ،والضابطة) في هذا المتغير, إذ بلغت قيمة كاي (كا٢) المحسوبة (٣,١٨٦) وهي أصغر من قيمة كاي (كا٢) الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣).

ج- اختبار الذكاء (رافن للمصفوفات) :

طبقت الباحثتان اختبار (رافن) قبل إجراء التجربة لمقارنة درجة ذكاء مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، وسبب اختيار الباحثتان لهذا الاختبار سهولة تطبيقه وسبق استعماله من قبل اكثر الباحثين ، ولما يمتلكه من صدق وثبات ومعاييره تصلح للبيئة العراقية، زيادة على استشارة عدد من الخبراء والمتخصصين في ذلك ،ويتكون الاختبار من (٦٠) فقرة مقسمة على خمس مجموعات (أ، ب،ج، د،هـ) يشمل كل قسم (١٢) بنداً ويتكون كل بند من شكل أصلي اقتطع منه جزء معين وتحته ستة أو ثمانية أجزاء يختار المفحوص من بينها الجزء الذي يمكن أن يكمل الشكل الأصلي (الدباغ وماهر،١٩٨٣: ٢٧), ويحصل المفحوص على درجة واحدة من كل اجابة صحيحة, لذا فإنَّ الدرجة القصوى للاختبار (٦٠) درجة والدرجة الدنيا (صفرا) .

وبعد تطبيق الاختبار على الطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، حصلت الباحثتان على درجات اختبار الذكاء كما موضح في جدول (٦) .

جدول (٦)

يمثل تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار رافن للذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان			مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	
التجريبية	٣٠	٣٤,٣٠	٧,١٢٠	١,٣١٢	٢	٥٨	غير دال
الضابطة	٣٠	٣١,٤٧	٩,٤٤٢				

يلحظ من جدول (٦) أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٣٤,٣٠) ، والانحراف المعياري (٧,١٢٠) والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٣١,٤٧) ، والانحراف المعياري (٩,٤٤٢) وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة فروق الدلالة إحصائياً ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٣١٢) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات اختبار رافن للذكاء .

خامسا: ضبط المتغيرات الدخيلة

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية، ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة المنهج إلاّ أنّ المتخصصين في مجال المنهج التجريبيّ يدركون تماماً الصعوبات التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها؛ لأنَّ الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية، ومعقدة، تتداخل فيها العوامل وتتشابك (الرشيديّ، ٢٠٠٠: ١٠٧) ، ويراد بالضبط تحديد العوامل، وتثبيتها عدا العامل الذي يُراد معرفة أثره، ويُعد (الضبط) من العوامل المهمة في سيطرة الباحث على عمله، وإنجاح تجربته، فبه يكسب ثقة عالية بنتائج بحثه، لذا ينبغي للباحث أن يتعّرف المتغيرات والعوامل (غير المتغير المستقل) التي قد تؤثر في المتغير التابع ويعمل على تثبيتها (رؤوف،٢٠٠١: ١٥٨-١٥٩) .

وللحفاظ على سلامة التجربة، حاولت الباحثتان ضبط المتغيرات غير التجريبية التي ترى أنّها تؤثر في سلامة التجربة على النحو الآتي:

أ- **الفروق في اختيار المجموعات** : حاولت الباحثتان السيطرة على هذا المتغير من طريق إجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات سبق ان ذكرتها الباحثتان بصورة مفصلة والتي يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع.

ب- الحوادث المصاحبة:

يراد بها الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء مدة التجربة مثل (الكوارث، والفيضانات، والزلازل، والأعاصير، والحوادث الأخرى كالحرب، والاضطرابات، وغيرها مما يعرقل سير التجربة)، إذ لم تتعرض التجربة إلى أي حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل .

ت- **الاندثار التجريبي** :يراد بالاندثار التجريبي هو الأثر الناتج عن ترك بعض الطلاب الخاضعين للتجربة أو انقطاعهم أو انتقالهم مما يؤثر في متوسط تحصيل المجموعة (العزاوي،١٩٨٨: ٧٠)، ولم تتعرّض التجربة لحالات الترك أو الانقطاع أو الانتقال من المدرسة وإليها طوال مدة التجربة لذا أمكن تفادي أثر هذا العامل .

ث- **أداة القياس** : استعملت الباحثتان أداة قياس موحدة لمجموعتي البحث في التعبير الكتابي .

ج- **عامل النضج** :

يقصد بها التغيرات البيولوجية والفسيولوجية التي تحدث في بنية الكائن البشري، وهذا التغير يحدث عند معظم الأفراد (ملحم، ٢٠١٠: ٤٢٤), وفي هذه الدراسة لم يكن تأثير هذا العامل مهماً؛ وذلك لأنَّ مدة التجربة موحدة بين مجموعتي البحث وهي فصلٌ دراسي واحد ،وهي مدة قصيرة ولم تؤثر على الطالبات مجموعتي البحث.

هـ- **أثر الإجراءات التجريبية** : حاولت الباحثتان قدر المستطاع على حماية التجربة من الإجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع، وتتمثل في الاتي :

١-**سرّية البحث** : حاولت الباحثتان قدر الإمكان الحفاظ على سرية البحث , كي لا يتغير نشاط الطالبات مع التجربة .

٢- **الوسائل التعليمية:**

كانت الوسائل التعليمية متماثلة بين مجموعتي البحث من حيث تشابه السبورات واستعمال القلم الملون والعادي والكتاب المقرر تدريسه.

٣- **مدة التجربة** : كانت مدة التجربة موحّدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث إذ بدأت يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/١٠/٢٦ وانتهت يوم الخميس ٢٠٢٣/١/١٩.

٤- **المدرس** : درّست الباحثتان نفسها مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، ولم تعهد عملية التدريس إلى مدرسة آخرى؛ لأنَّ تخصيص مدرسة لكل مجموعة أو تكليف مدرسة واحدة ـ غير الباحثتان ـ لتدريس الطالبات يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل، فقد تنماز أحدى المدرسات على الآخرى بغزارة مادتها العلمية أو قوة شخصيتها أو أسلوبها وتأثيرها فيهن، أو أنَّ المدرسة الواحدة ـ غير الباحثتان ـ قد لا تلتزم بتعليمات الباحثتان في تدريسهن مما يؤثر بشكل أو بآخر في موضوعية التجربة ودقة نتائجها؛ لذا تمكنت الباحثتان من السيطرة على هذا العامل بتدريسها المجموعتين بنفسها .

٥- **المادة الدراسية** : درست الباحثتان المادة الدراسية المحددة للتجربة وكانت موحدة لمجموعتي البحث ، وحددت ثمانية موضوعات من كتاب مادة اللغة العربية موضوعات (المطالعة) المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط كما مبين في الشكل(٢) :

ت	الموضوع
١	من سورة القصص الآيات (٧ _ ١٣)
٢	الاخوة في الاسلام
٣	الطموح وعلو الهمة (ابي الطيب المتنبي)
٤	المرء يخلد بعمله وعلمه / قصيدة أيها التلميذ (مصطفى جمال الدين)
٥	نحن وعلوم العربية (من ذكريات الطفولة) للأديب ميخائيل نعيمة
٦	(هبوا الى المجد) قصيدة للشاعر فوزي المعلوف
٧	الحيوان طبيب نفسه (عن مجلة ناشيونال جيوغرافيك)
٨	القرية والنهر للكاتب العراقي مسلم سرداح

شكل (٢)

المادة الدراسية الموحدة لمجموعتي البحث

٦- **بناية المدرسة** : طبقت التجربة في مدرسة واحدة وبناية واحدة .

٧- **توزيع الحصص** : سيطرت الباحثتان على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث ، والجدول (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧)

توزيع حصص مادة المطالعة بين مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الدرس	الوقت
التجريبية	الاربعاء	الدرس الأول	١٢:٤٥ م
الضابطة		الدرس الثاني	١:٢٥ م

سادسا: متطلبات البحث :

أ- صياغة الأهداف السلوكية

الأهداف السلوكية ويقصد بها مرمى أو مقصد أو مخرج مُحدد سلفاً يراد الوصول إليه في نهاية العملية التعليمية ، أو صفات محددة يجب أن تظهر في سلوك المتعلم من جهة وبمكن قياسها أو ملاحظتها في نهاية التعليم ، أو في مرحلة معينة من جهة أخرى . ويجب أن تصف بوضوح ودقة ما يستطيع الطالب أن يفعله بعد التعليم (العاني ، ٢٠٠٩:٣٧٠)

صاغت الباحثتان (١١٣) مائة وثلاثة عشر هدفا سلوكيا اعتماداً على الأهداف العامة ،ومحتوى موضوعات المطالعة التي ستدرس في التجربة ، موزعة بين مستويات تصنيف بلوم الستة في المجال المعرفي (المعرفة ، والفهم ،والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) . وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثتان على مجموعة من المحكمين و المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، وفي العلوم التربوية والنفسية، وقد حصلت على نسبة أتفاق (٨٥%) فأصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (١١٣) مائة وثلاثة عشر هدفا سلوكيا ، بواقع (٣٥) هدفًا سلوكيًا لمستوى المعرفة ، و (٢٩) هدفًا سلوكيًا لمستوى الفهم ، و (٢٤) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق، و(٨) أهداف سلوكية لمستوى التحليل، و(١٣) هدفا سلوكيا لمستوى التركيب، و(٤) اهداف سلوكية لمستوى التقويم.

ب- الخطط التدريسية

التخطيط للتدريس هو مجموعة من الإجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس لضمان نجاح مهمته في التدريس ، ويتفق المربون على ضرورة عملية التخطيط وإعداد المدرس لخطةٍ مكتوبةٍ توجه نشاطه ونشاط طلابه ، فهي تهيئ فرصة للمدرس لتحليل المادة الدراسية ،واستخلاص المفاهيم والمبادئ والقواعد الأسس العامة (فرج،٢٠٠٩: ١٦٤) ، ومن متطلبات التدريس الناجح اعدد الخطط التدريسية ، لذا اعدت الباحثتان (١٦) خطة تدريسية بواقع (٨) خطط للمجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها ، و(٨) خطط للمجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية ، وعرضتها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية ومناهجها فحصلت على نسبة اتفاق (٨٥%) وتم اجراء التعديلات التي ابدوها ، وبذلك تعد صالحة للتدريس .

ت- أداة البحث :

بما أنّ البحث الحالي يرمي الى تعرف اثر استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها في التعبير الكتابي, لذا يتطلب هذا البحث :

١) تحديد عنوان موضوعات في التعبير الكتابي لكل خطة وللاختبار النهائي : تضمنت موضوعات المطالعة (٤) موضوعات في التعبير الكتابي لذا اعدت الباحثتان (٨) موضوعات وعرضتها على المحكمين والمتخصصين في طرائق

تدريس اللغة العربية ومناهجها لاختيار (٥) موضوعات (٤) منها تدرس ضمن الخطط التدريسية و(١) موضوع واحد للاختبار النهائي ويكون اكثر ملاءمة لطالبات الصف الثاني المتوسط .

وقد اعتمدت نسبة الاتفاق بينهم (٨٠%) فما فوق فكانت النسبة (٨٨%) وهي نسبة جيدة .

١- تحديد معيار تصحيح للتعبير الكتابي :

من متطلبات البحث الحالي اختيار معيار تصحيح لاختبار التعبير الكتابي ، ولتحقيق ذلك أعدَّت الباحثتان استبانةً عرضت فيها مجموعة من معايير تصحيح التعبير الكتابي وبضمنه معيارا من اعداد الباحثتان، على لجنة من المحكمين والمتخصصين ؛ لاختيار المعيار الملائم لطالبات الصف الثاني المتوسط ،وكانت نسبة الاتفاق التي حصل عليها المعيار الذي أعدته الباحثتان اعلى من النسبة التي حصل عليها بقية المعايير ، فقد اعتمدت نسبة الاتفاق بينهم (٨٠%) فما فوق فكانت النسبة (٨١%) من عدد المحكمين؛ لذلك اعتمدت الباحثتان معيار المعيار وللأسباب لآتية :

-لأنه يتعامل بدقةٍ مع النص الإنشائي ، ويراعي أموراً عدة ينبغي توافرها في النص الإنشائي .

-لأنّه يتلاءم ومستوى طالبات الصف الثاني المتوسط أكثر من غيره من المعايير .

-موافقة عدد من المحكمين والمتخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية على استعماله لأغراض البحث الحالي .

ث- صدق الاداة : يكون الاختبار صادقاً إذا كان شكلهُ معقولاً، وترتبط فقراته بالسلوك المقاس، ويكسب ثقة الخبراء ويضمن تعاونهم مع الباحث (الشمري وبتول, ٢٠١٩ : ١٥٧)، ولذلك عرضت الباحثتان الاداة بصورتها الأولية مع معيار التصحيح من طريق استبانة اعدتها على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية ، وطرائق تدريسها ، والعلوم التربوية والنفسية ، والقياس والتقويم ، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية فقرات الاختبار .

سابعا: تطبيق التجربة :

بدأت الباحثتان تطبيق تجربتها يوم الأربعاء الموافق٢٠٢٢/١٠/٢٦ والتي استمرت ثمانية اسابيع إذ انتهت في تاريخ ٢٠٢٣/١/١٩.

ثامنا: التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

طبقت الباحثتان اختباراً في التعبير الكتابي على عينة استطلاعية اختيرت عشوائياً لغرض استخراج الزمن اللازم للإجابة وثبات معيار التصحيح الذي أعدته الباحثتان ، وبحسب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية كربلاء ، وفيما يأتي توضيح ذلك .

- **الزمن الذي يُستغرق في الاجابة عن الاختبار:** لغرض معرفة الزمن الذي تستغرقه الإجابة عن الموضوع الآتي : قال تعالى : (وانك لعلى خلق عظيم) (سورة القلم : الاية /٤) طُبِّقَ الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية الاغاريد يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/١/١٢ ، اذ تم حساب الزمن المستغرق للطالبة الأولى ثم الطالبة الثانية ....فالطالبة الأخيرة مقسوما على العدد الكلي للطالبات فبلغ متوسط الوقت المستغرق (٤٠) دقيقة ، وتم حساب متوسط زمن الإجابة عن الاختبار باستعمال المعادلة الآتية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالبة الأولى} + \ldots \text{زمن الطالبة الثلاثون}}{\text{عدد الطالبات الكلي}} = \frac{١١٩٨}{٣٠} = ٤٠ \text{دقيقة تقريبا}$$

- **ثبات الاداة** : يقصد به مدى دقة قياس الاختبار للصفة التي يقيسها, ويشير إلى درجة الاستقراء أو الاتساق في الدرجات المتحققة على أداه القياس مع الزمن, ويتصف الاختبار بالدقة من جهة والثبات من جهة آخرى. (الاسدي وسندس , ٢٠١٥: ٣٣٣)

ولغرض استخراج ثبات معيار تصحيح التعبير الكتابي المعتمد في هذا البحث , طُبِّقَ الاختبار يوم الأحد ٢٠٢٣/١/٨ على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة المروج البالغ عدد طالباتها (١٠٠) طالبة وكتبت الطالبات في الموضوع الآتي : قال الله تعالى ((وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ)) (سورة القلم: اية ٤) .

وبعد فاصل زمني مقداره اسبوعان أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها , وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بين درجات التطبيق الاول والثاني ظهر ان معامل الثبات كان (٠,٨٥) ، وهو معامل ثبات جيد .

تاسعا : تطبيق الاختبار : تم تطبيق اختبار التعبير الكتابي يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/١/١٩، واختبرت الباحثتان الطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في آن واحد بمساعدة احدى المدرسات في المدرسة.

– **تصحيح الاختبار:** اعتمدت الباحثتان معيارا أعدته بنفسها بعد ان عرضته على عدد من المحكمين والمختصين بطرائق تدريس اللغة العربية الخاص بتصحيح التعبير الكتابي ، في تصحيحها لإجابات الطالبات في اختبار التعبير الكتابي ، والذي حددت درجته العليا بـ(١٠٠) مئة درجة ودرجته الدنيا بـ(صفر) موزعة بين فقرات المعيار, وعرضت الباحثتان نتائج الاختبار في جدول بذلك.

– **ثبات التصحيح** : للتأكد من موضوعية التصحيح سحبت الباحثتان عشوائيًا (١٥) أوراق من اجابات الطالبات من المجموعتين التي صُحِّحَتْ , واستعملت طريقتي الاتفاق عبر الزمن بعد مضي (١٤) يوماً من التصحيح الاول ، والاتفاق مع مصحح آخر[١] وعرضت في جدول خاص بها ، وكان معامل الثبات بين محاولتي الباحثتان قد بلغ (٠,٨٤,٥) ، ومع مصحح أخر (٠,٨٥) .

ويعد معامل الثبات جيدا في اذا تراوحت قيمة معامل ثباته بين (٠,٦٠–٠,٨٠) . (عودة ،١٩٩٨ :٢٦٦)

عاشرًا: الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثتان في اجراءات بحثها وتحليل نتائجها البرنامج الاحصائي (spss) وكما يأتي :

١–الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين .

استعملت الباحثتان هذه الوسيلة في التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني للطالبات ، ودرجات الطالبات في الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٠–٢٠٢١) للغة العربية، واختبار رافن للذكاء ، ونتائج البحث) .

٢– مربع كاي

استعملت الباحثتان هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات .

٣– معامل ارتباط بيرسون

استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون في حساب معامل ثبات اختبار التعبير الكتابي بالاتفاق مع الباحثتان نفسها عبر الزمن وبالاتفاق مع مصحح آخر .

٤–حجم الأثر :

استعملت الباحثتان هذه الوسيلة في حساب حجم الأثر الذي تركه المتغير المستقل (استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها) في المتغير التابع (التعبير الكتابي) .

[١]) زينب عبد زيد..... ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية

الفصل الرابع: عرض نتيجة البحث وتفسيرها

تعرض في هذا الفصل النتيجة التي توصلت إليها في ضوء الفرضية الصفرية التي اعتمدتها ، فضلا عن تفسيرها .

اولا: عرض نتيجة البحث :

للتحقق من الفرضية الصفرية التي وضعتها الباحثتان والتي تنص على (ليس هناك فرقٌ ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي سيدرسنّ مادة المطالعة وفق استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي سيدرسنّ المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ، في التعبير الكتابي).

وبعد تطبيق اختبار للتعبير الكتابي على الطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، صححت الباحثتان أوراق الاختبار ، ووضعت الدرجات لهن ، واستعملت الباحثتان الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين وسيلة احصائية لتعرف فرق الدلالة ، فحصلت الباحثتان على النتيجة الموضحة في جدول (٨)

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التعبير الكتابي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان			مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	
التجريبية	٣٠	٧٠,٩٣	١١,٠٩٨	٢,٥٣٣	٢,٠٠٠	٥٨	دالة احصائية
الضابطة	٣٠	٦٣,٨٧	١٠,٥٠٤				

يتضح من جدول (٨) أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (٧٠,٩٣) درجة ، والانحراف المعياري (١١,٠٩٨) ، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (٦٣,٨٧) وبانحراف معياري قدره (١٠,٥٠٤) ، وعند استعمال الاختبار التائي (T– test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعتين ، اتضح ان الفرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٥٣٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) ، وبدرجة حرية (٥٨) يوضح نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على انه (ليس هناك فرقٌ ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسنّ مادة المطالعة وفق استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسنّ المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ، في التعبير الكتابي) .

ثانيا: تفسير النتيجة :

أظهرت نتيجة البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسنّ المطالعة وفق استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسنّ المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التعبير الكتابي .

وتعزو الباحثتان ان السبب في ذلك يرجع الى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

١-إنَّ استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها قد أفادت طالبات المجموعة التجريبية من طريق زيادة قدرتهنّ التعبيرية ، فضلا عن مساعدتهن في استرجاع المعلومات اثناء المحاضرة بصورة افضل مستقبلا عند الرجوع اليها .

٢-اسهمت استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها بإفادة الطالبات من موضوعات مادة المطالعة ، إزالة الضجر والملل ويبعد عنهن وتوفير فهما معمقا للمادة الدراسية.

٣-اسهمت الاستراتيجية في زيادة فاعلية الطالبات في الكتابة التعبيرية ،وتنشيط ذهنهن وتفكيرهن من في اثناء عملية تدريس مادة المطالعة

٤-أسهمت الاستراتيجية على تخزين المعلومات بصورة مختصرة ومكثفة ، وتوفير قاعدة للمعلومات لدى الطالبات مكنتهن من مشاركة اقرانهن في تبادل المعلومات، و القدرة على توليد الأسئلة وطرحها في أثناء الدرس في الحجرة الدراسية .

٥-أن تدريس مادة المطالعة باستعمال استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها اسهم في رفع مستوى قدرات الطالبات في الكتابة التعبيرية ، فضلا عن كتابة الافكار الصحيحة والمنطقية الواضحة مع الالتزام بموضوع المادة الدراسية.

خامسا:الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

تعرض الباحثتان في هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها في ضوء نتيجة البحث، وعلى النحو الآتي:-

أولاً : الاستنتاجات :

١. إن استعمال استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها أدى إلى تحسين التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

٢. تؤدي استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها إلى اثارة الطالبات واهتمامهنَّ وتشوقهنَّ لمادة المطالعة وزيادة من رغبتهنّ ومحبتهنَّ في معرفة المادة الدراسية وتحضيرهنَّ لها بشكل يومي ، وتفاعلهنَّ مع بعضهنَّ مما أدى الى زيادة قدرتهنّ على التعبير الكتابي .

٣. أدى استعمال استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها الى غرس روح التعاون بين الطالبات من طريق مشاركتهن وكتاباتهم مع زملائهم كفرق عمل تعاوني.

ثانياً : التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، توصي الباحثتان بالاتي:

١- توجيه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الى الاطلاع على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة وبالأخص استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها وتوظيفها لتنمية قدرة الطالبات على الفهم القرائي.

٢- ضرورة عناية مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بإتقان طالباتهن لمهارات المطالعة.

٣- تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها وتأهيلهم من طريق الدورات التدريبية لتبصيرهم باستراتيجيات التعلم النشط لاهميتها في تنمية المهارات المختلفة في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع.

ثالثاً : المقترحات :

استكمالاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية ، تقترح الباحثتان ما يأتي :

١. إجراء دراسة تجريبية مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اثر استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي.

٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اثر استراتيجية اخذ الملاحظات وصياغتها في التعبير الكتابي لطلبة المرحلة المتوسطة

المصادر

١- إبراهيم ،فاضل خليل،(٢٠٠٩):**المدخل إلى طرائق التدريس العامة** ،ط١، دار الكتب ،بغداد.

٢- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، (٢٠٠٥)، **لسان العرب**، ج٤،ج٨، القاهرة، مصر.

٣- أبو عمشة، خالد حسين، (٢٠١٧) ، **التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي**، شبكة الألوكة.

٤- ابو الضبعات، زكريا اسماعيل(٢٠٠٧)،**طرائق تدريس اللغة العربية**، دار الفكر، عمان الاردن.

٥- اسبيتان، مشهور،(٢٠١٢): تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)** المجلد ٢٦.

٦- الاسدي, سعيد جاسم وسندس عزيز فارس(٢٠١٥م): **مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والفنون الجميلة عروض تحليلية**, ط١, دار الوضاح, عمان.

٧- إسماعيل ، بليغ حمدي، (٢٠١٣) ، **استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات عملية** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن ،عمان .

٨- البدريّ , سميرة موسى ، (٢٠٠٥)، **مصطلحات تربوية ونفسية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

٩- بلعربي، بهية، (٢٠١٣)، **الانسجام النصي في التعبير الكتابي – دراسة في اللسانيات النصية**، ط١، دار التنوير للنشر، الجزائر.

١٠-بليردوح ، كوكب الزمان ، و كريمة بن صغير ، (٢٠٢١) ، استراتيجيات التعلم التعاوني ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، الجزائر ، جامعة ٨ ماي ١٩٥٤ قالمة ، الجزائر ، **مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية** ، المجلد ٠٤ ، العدد ٠١ .

١١-توما ، جان عبد الله ، (٢٠١١) ، **التعلم و التعليم (مدارس و طرائق)** ،المؤسسة الحديثة للكتب ، بيروت.

١٢-الجبوري ، فلاح صالح حسين . **طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة** , ط١ ، دار الرضوان ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٥.

١٣-الجعافرة ، عبد السلام يوسف ، (٢٠١١)، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق** . ط١، مكتبة المجتمع العربي ، الأردن – عمان .

١٤-جمهورية العراق, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي(٢٠١٠)، **ملخصات بحوث المؤتمر العلمي الثاني عشر المنعقد تحت شعار (المعلم, رسالة البناء والسلام في المجتمع) للمدة من (٢٠-٢١ نيسان ٢٠١٠)** ، المقام في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية.

١٥-الحلاق، علي سامي،(٢٠١٠) ،**المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت،لبنان .

١٦-خصاونة ، رعد مصطفى ، (٢٠٠٨) ، **أسس تعليم الكتابة الإبداعية** ، جدارا للكتاب العالمي ، عمان، الاردن ، عالم الكتب الحديث ، إربد ، الاردن .

١٧-خليفة ، وليد السيد ، و سربناس ربيع وهدان،(٢٠١٤) **التعلم النشط لدى المعاقين سمعيا في ضوء علم النفس المعرفي (المفاهيم _ النظريات _ البرامج)** ، ط١ ، دار الوفاء ، الاسكندرية .

١٨-الدليمي، طه علي حسين وكامل محمود نجم الدليمي (٢٠٠٤)، **اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية** ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان –الاردن.

١٩-الرشيدي ، بشير صالح (٢٠٠٠)،**مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة** ، ط١ ، دار الكتاب الحديث .

٢٠-رؤوف، إبراهيم عبد الخالق (٢٠٠١)، **التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية** ، دار عمّان للنشر والتوزيع، الأردن، عمّان.

٢١-زاير ، سعد علي ، وايمان اسماعيل عايز، (٢٠١١) ، **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها** ، دار الثائر للنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان .

٢٢-زكي، أمل عبد المحسن،(٢٠١٠): **صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج**، تقديم: محمود عوض الله سالم، المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.

٢٣-السامرائي ، هاشم جاسم ، (١٩٩٤)، عصف الدماغ واثره في تحصيل الطلبة . **مجلة كلية المعلمين** ، الجامعة المستنصرية ، العدد الثاني ، (ص : ١ –٤٨) .

٢٤-الساموك، سعدون محمود، وهدى علي جواد الشمري، (٢٠٠٥): **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**، ط١، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

٢٥-سليم ، مريم ،(٢٠٠٢) ، **علم نفس النمو** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان.

٢٦-سيد ، أسامة محمد ، وعباس حلمي الجمل ، (٢٠١٢)، **أساليب التعليم والتعلم النشط** ، ط١ ، دار العلم والايمان ، دسوق.

٢٧-شبر، خليل إبراهيم ، و عبد الرحمن جامل ، و عبد الباقي ابو زيد (٢٠٠٦). **أساسيات التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان– الأردن .

٢٨-شحاتة، حسن، وزينب النجار، (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، مراجعة: حامد عمار، ط١، الدار المصرية اللبنانية.

٢٩-الشمري ، ماشي بن محمد ، (٢٠١١) ، ١٠١ **استراتيجية في التعلم النشط** ، ط١

٣٠-الشمري, حيدر طعمة جبار ، وبتول غالب عبدالمطلب الناهي(٢٠١٩): **المرشد في منهجية البحث العلمي للدراسات النفسية والتربوية**, ط١, اليمامة، العراق.

٣١-الصويركي، محمد علي ، (٢٠١٤): **التعبير الشفوي**، ط١، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية.

٣٢-العاني ، نزار محمد سعيد (٢٠٠٩) ،_**القياس والتقويم المدرسي المفاهيم الأساس والتطبيقات العلمية** . ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .

٣٣-عباس، محمد خليل، ومحمد بكر نوفل ، ومحمد مصطفى العبسي ،وفريال محمد أبو عواد (٢٠٠٩)، **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط٢، الأردن.

٣٤-العجرش، حيدر حاتم فالح، (٢٠١٥)، **أسس البحث في التربية وعلم النفس**، دار المنهجية، عمان–الأردن.

٣٥- العزاوي، نعمة رحيم (١٩٨٨)، **من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية معاصرة جديدة**_، مطبعة وزارة التربية، العراق، جامعة بغداد .

٣٦- عطية ، محسن علي ، (٢٠١٨) ، **التعلم النشط استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس** ، دار الشروق ، عمان ، الاردن .

٣٧- عليان، يحيى مصطفى، وعثمان محمد غنيم (٢٠٠٤) , **اساليب البحث العلمي** ، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .

٣٨- عمار، سام، (٢٠٠٢)، **إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ط١، مؤسسة الرسالة للنشر، بيروت، لبنان.

٣٩- العنزي ، مريم ، (٢٠١٠) ، تطبيق التعلم النشط باستخدام استراتيجيتي المجموعات الثرثارة والاسئلة السابرة على الطالبات المتفوقات في الصف التاسع بدولة الكويت وأثر ذلك في التحصيل بمادة اللغة العربية والدافعية نحو التعلم ، **(رسالة ماجستير)** ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط .

٤٠- عودة، احمد سلمان، (١٩٩٨) ،**الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية**، مكتبة الفكر، عمان.

٤١- الفتلي، حسين هاشم،**(٢٠١٤) أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية مفاهيمه- عناصره- مناهجه**، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان .

٤٢- فرج ، عبد اللطيف حسين (٢٠٠٩) ، **تخطيط المناهج وصياغتها** . ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان .

٤٣-فيريجان، تيموثي تشارلز، (٢٠١٩) ، **آثار استراتيجيات أخذ الملاحظات على الاحتفاظ بالعلوم على طلاب المدارس الثانوية**، جامعة ولاية مونتانا.

٤٤- القيسي ، عامر ياس (٢٠١٢) : **سيكولوجية الإبداع** ، دار الكتب والوثاق ، بغداد ، العراق .

٤٥- المالكي ، عبد الملك بن مسفر بن حسين ، (٢٠٠٨)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح على اكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات ، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .

٤٦- ملحم، سامي محمد(٢٠١٠) ،**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**_، ط٦، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، عمّان .

٤٧- الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس، (٢٠٠٤)، **طرائق تدريس الأدب والتعبير بين النظرية والتطبيق**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

مصادر الانترنيت

١- التومي، عبد الرحمان، (٢٠٠٨): منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات. https://www.noor-book.com -pdf

٢- علي ، أشرف راشد (٢٠٠٩)، برنامج تدريب معلمي المرحلة الثانوية على التعلم النشط .
https://kenanaonline.com/users/azazystudy/posts/663084

Sources

1- Ibrahim, Fadel Khalil, (2009): Introduction to General Teaching Methods, 1st edition, Dar Al-Kutub, Baghdad.

2- Ibn Manzoor, Jamal Al-Din Abu Al-Fadl Muhammad Bin Makram, (2005), Lisan Al-Arab, Part 4, Part 8, Cairo, Egypt.

3- Abu Amsha, Khaled Hussein, (2017), Oral and Written Expression in the Light of Teaching Linguistics, Aloka Network.
4- Abu Al-Dabaat, Zakaria Ismail (2007), Methods of Teaching Arabic Language, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
5- Asbeitan, Mashhour, (2012): Activating the Expression Class and Teaching Methods, An-Najah University Journal for Research (Human Sciences), Volume 26.
6- Al-Asadi, Saeed Jassim and Sondos Aziz Fares (2015): Scientific Research Methods in Educational, Psychological, Social and Administrative Sciences and Fine Arts, Analytical Presentations, 1st Edition, Dar Al-Waddah, Amman.
7- Ismail, Baligh Hamdi, (2013), Strategies for Teaching Arabic, Theoretical Frameworks and Practical Applications, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Jordan, Amman.
8- Al-Badry, Samira Moussa, (2005), Educational and Psychological Terms, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.
9- Belarabi, Bahia, (2013), Textual Harmony in Written Expression - A Study in Textual Linguistics, 1st Edition, Dar Al-Tanweer Publishing House, Algeria.
10- Belirdouh, Kawkab Al-Zaman, and Karima Ben Sagheer, (2021), Cooperative Learning Strategies, Larbi Ben M'Hidi Umm El-Bouaghi University, Algeria, University of May 8, 1954, Guelma, Algeria, Al-Shamel Journal of Educational and Social Sciences, Volume 04, Issue 01.
11- Touma, Jean Abdullah, (2011), Learning and Teaching (Schools and Methods), Modern Books Foundation, Beirut.
12- Al-Jubouri, Falah Salih Hussein. Methods of teaching Arabic in the light of comprehensive quality standards, 1st edition, Dar Al-Radwan, Amman, Jordan, 2015.
13- Al-Jaafrah, Abdel-Salam Youssef, (2011), Arabic language curricula and teaching methods between theory and practice. 1st Edition, Arab Community Library, Jordan - Amman.
14- Republic of Iraq, Ministry of Higher Education and Scientific Research (2010), abstracts of the research of the twelfth scientific conference held under the slogan (Teacher, the message of building and peace in society) for the period from (20-21 April 2010), held at Al-Mustansiriya University / College of Basic Education .
15- Al-Hallaq, Ali Sami, (2010), the reference in teaching Arabic language skills and sciences, the Modern Book Foundation, Beirut, Lebanon.
16- Khasawneh, Raad Mustafa, (2008), Foundations of Teaching Creative Writing, A Wall for the World Book, Amman, Jordan, Modern World of Books, Irbid, Jordan.
17- Khalifa, Walid Al-Sayed, and Serbnas Rabie Wahdan, (2014) active learning among the hearing impaired in the light of cognitive psychology (concepts _ theories _ programs), 1st edition, Dar Al-Wafaa, Alexandria.
18- Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein and Kamel Mahmoud Najm Al-Dulaimi (2004), Modern Methods in Teaching Arabic Grammar, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
19- Al-Rashidi, Bashir Salih (2000), educational research methods, a simplified applied vision, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Hadith.
20- Raouf, Ibrahim Abdel-Khaleq (2001), Experimental Designs in Psychological and Educational Studies, Amman House for Publishing and Distribution, Jordan, Amman.
21- Zayer, Saad Ali, and Eman Ismail Ayez, (2011), Arabic language curricula and teaching methods, Dar Al Thaer for publication and distribution, Beirut, Lebanon.

22- Zaki, Amal Abdel Mohsen, (2010): Difficulties in Oral Expression, Diagnosis and Treatment, Presented by: Mahmoud Awad Allah Salem, Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resources Development.
23- Al-Samarrai, Hashem Jassim, (1994), Brainstorming and its impact on student achievement. Journal of the College of Teachers, Al-Mustansiriya University, No. 2, (pp. 1-48).
24- Al-Samuk, Saadoun Mahmoud, and Huda Ali Jawad Al-Shammari, (2005): Arabic Language Curricula and Teaching Methods, 1st Edition, Wael Publishing House, Amman, Jordan.
25- Selim, Maryam, (2002), Developmental Psychology, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, Lebanon.
26- Syed, Osama Muhammad, and Abbas Helmy Al-Jamal, (2012), Methods of Teaching and Active Learning, 1st Edition, Dar Al-Ilm and Al-Iman, Desouk.
27- Shubar, Khalil Ibrahim, Abd al-Rahman Jamal, and Abd al-Baqi Abu Zaid (2006). Basics of Teaching, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman- Jordan.
28- Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar, (2003): A Dictionary of Educational and Psychological Terms, revised by: Hamed Ammar, 1st Edition, The Egyptian Lebanese House.
29- Al-Shammari, Machi bin Mohammed, (2011), 101 strategies in active learning, 1st edition.
30- Al-Shammari, Haider Tohme Jabbar, and Batoul Ghaleb Abdel-Muttalib Al-Nahi (2019): Al-Murshed in Scientific Research Methodology for Psychological and Educational Studies, 1st Edition, Al-Yamamah, Iraq.
31- Al-Suwaiki, Muhammad Ali, (2014): Oral Expression, 1st edition, Al-Kindi Library and Publishing House, Hashemite Kingdom of Jordan.
32- Al-Ani, Nizar Muhammad Saeed (2009), Measurement and School Evaluation, Basic Concepts and Scientific Applications. 1st edition, Al-Falah Bookshop for Publishing and Distribution, Kuwait.
33- Abbas, Muhammad Khalil, Muhammad Bakr Nofal, Muhammad Mustafa Al-Absi, and Ferial Muhammad Abu Awwad (2009), Introduction to Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, 2nd edition, Jordan.
34- Al-Ajrash, Haider Hatem Faleh, (2015), Foundations of Research in Education and Psychology, Methodology House, Amman-Jordan.
35- Al-Azzawi, Nima Rahim (1988), issues of teaching the Arabic language a new contemporary vision, Ministry of Education Press, Iraq, University of Baghdad.
36- Attia, Mohsen Ali, (2018), Active Learning, Modern Strategies and Methods in Teaching, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
37- Alyan, Yahya Mustafa, and Othman Muhammad Ghoneim (2004), Methods of Scientific Research, Dar Al-Safaa for Printing, Publishing and Distribution, Amman.
38- Ammar, Sam, (2002), Modern Trends in Teaching Arabic Language, 1st Edition, Al-Resala Publishing Corporation, Beirut, Lebanon.
39- Al-Enezi, Maryam, (2010), the application of active learning using the strategies of chatty groups and probing questions on outstanding students in the ninth grade in the State of Kuwait and its impact on achievement in the Arabic language and motivation towards learning, (Master's thesis), College of Educational Sciences, Middle East University .
40- Odeh, Ahmed Salman, (1998), Statistics for Researcher in Education and Human Sciences, Al-Fikr Library, Amman.

41- Al-Fatly, Hussein Hashem, (2014) the foundations of scientific research in educational and psychological sciences, its concepts - its elements - its methods, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
42- Faraj, Abdul Latif Hussein (2009), Curriculum planning and formulation. 1st Edition, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Jordan - Amman.
43- Verrigan, Timothy Charles, (2019), Effects of Note-Taking Strategies on Science Retention on High School Students, Montana State University.
44- Al-Qaisi, Amer Yas (2012): The Psychology of Creativity, Dar Al-Kutub and Documentation, Baghdad, Iraq.
45- Al-Maliki, Abdul-Malik bin Misfer bin Hussein, (2008), The effectiveness of a proposed training program on providing mathematics teachers with some active learning skills and on the achievement and attitudes of their students towards mathematics, (unpublished doctoral thesis), College of Education, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia Saudi Arabia .
46- Melhem, Sami Muhammad (2010), Research Methods in Education and Psychology, 6th Edition, Dar Al Masirah for Printing, Publishing and Distribution, Jordan, Amman.
47- Al-Waeli, Suad Abdel-Karim Abbas, (2004), Methods of Teaching Literature and Expression between Theory and Practice, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
Internet sources
1- Al-Toumi, Abdel-Rahman (2008): Teaching methodology according to the competencies approach. https://www.noor-book.com -pdf
2- Ali, Ashraf Rashed (2009), Active Learning Training Program for Secondary School Teachers. https://kenanaonline.com/users/azazystudy/posts/663084